~~يعني كثرة تقلبي لاهمالي في ذلك الليل كاني اعد~~
~~على الدهر ذنوبه~~ وقوله معني اي اراد به الحسن اعم من
ان تكون واحدا كما في بيت ابي الطيب او اكثر كما في
قول ابي نباتة

ولا بد لي من جهلة في وصاله
فمن لي بخل أودع الحلم عنده

فانه ادمج في الغزل الفخر بكونه حليما حيث كنى
بذلك الاستفهام عن وجود خل صالح لان يودع
حلمه وضمن الفخر بذلك شكوى الزمان لتغير الاخوان
حيث اخرج الاستفهام مخرج الانكار تنبيها على
انه لم يبق في الاخوان من يصلح لهذا الشان
وقد نبه بذلك على انه لم يعزم على مفارقة حلمه
ابدا لكن لما كان مريدا لوصل هذا المحبوب الموقوف
على الجهل المنافي للحلم عزم على انه ان وجد من
يصلح لان يودعه حلمه اودعه اياه فان الودايع
تستعاد اخر الامر ومنه اي من المعنوي التوجيه
ويسمى محتمل الضدين وهو ايراد الكلام محتملا
لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمرا
خاط لي عمرو قبا ليت عينيه سوا فانه يحتمل
تمني ان يصير العين العورا صحيحة فيكون مدحا
وتمني خيرا وبالعكس فيكون ذما قال السكاكي
ومنه اي من التوجيه متشابهات القرآن باعتبار
وهو احتمالها للوجهين المختلفين وتفارقه باعتبار

آخر وهو انه يجب في التوجيه استواء الاحتمالين وفي
المتشابهات احد المعنيين قريب والاخر بعيد ولهذا
قال السكاكي واكثر متشابهات القرآن من قبيل التورية
والايهام ومنه اي من المعنوي الهزل الذي يراد به
الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد
عن ذا كيف اكلك للضب ومنه اي من المعنوي
تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق
المعلوم مساق غيره لنكتة وقال لا احب تسميته
بالتجاهل لوروده في كلام الله تعالى كالتوبيخ في
قول الخارجية ايا شجر الخابور وهو من نواحي ديار
بكر ما لك مورقا من اورق الشجر صار ذا ورق كانك
لم تجزع على ابن طريف فهي تعلم ان الشجر لا يجزع
على ابن طريف لكنها تجاهلت فاستعملت لفظ كان
الدال على الشك وبهذا يعلم انه لا يجب في كان
ان يكون للتشبيه بل قد تستعمل في مقام الشك في الحكم
والمبالغة اي وكالمبالغة في المدح كقوله اي قول
البحتري المع برق سرى ام ضوء مصباح ام
ابتسامتها بالمنظر الضاحي اي الظاهر بالضحى
مدح ابتسامتها حيث لم يفرق بينها وبين لمع البرق
وضوء المصباح او المبالغة بالذم في قوله اي قول زهير
شعر

وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن
ام نساء وفيه دلالة ان القوم للرجال خاصة والتدله